

فتاوى ابن تيمية | 782 من الرد على الذين يطعنون في

الصحابة رضي الله عنهم | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السبعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد وآلـه وصحبه وكل من اتبـعـه وسـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ وـبـعـدـ نـوـاـصـلـ

الحاديـثـ فـيـ اـقـتـبـاسـ اـضـوـاءـ مـنـ فـتـاوـىـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:00:20

وـكـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ السـابـقـةـ قـدـ ذـكـرـنـاـ مـاـ قـالـهـ فـيـمـاـ يـجـبـ لـصـاحـبـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـزـوـجـاتـهـ مـنـ الـمحـبـةـ وـالـاجـالـ وـالتـقـدـيرـ

هـوـ بـيـانـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ ذـلـكـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ نـكـمـلـ بـمـاـ ذـكـرـهـ عـنـ الـمـخـالـفـينـ لـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:00:40

الـصـاحـبـةـ ايـنـ يـطـعـنـونـ فـيـ حـقـ الصـاحـبـةـ مـعـتـمـدـينـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ شـبـهـاتـ اوـ مـفـتـرـيـاتـ فـيـ حـقـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـيـمـسـكـونـ عـمـاـ شـجـرـ بـيـنـ

الـصـاحـبـةـ ايـنـ خـوـضـ فـيـ الذـيـ حـصـلـ بـيـنـ الصـاحـبـةـ - 00:01:03

بـعـدـ مـقـتـلـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـيـقـولـونـ انـ هـذـهـ الـاثـارـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ مـسـاـوـئـهـ مـنـهـ ماـ هـوـ كـذـبـ وـمـنـهـ ماـ قـدـ زـيـدـ فـيـهـ وـنـقـصـ وـغـيـرـ عـنـ

وـجـهـهـ عـنـ وـجـهـهـ وـالـصـحـيـحـ مـنـهـ هـمـ فـيـهـ مـعـذـورـونـ - 00:01:19

اماـ مجـتـهـدـونـ مـصـبـبـونـ وـاماـ مجـتـهـدـونـ مـخـطـئـونـ هـكـذـاـ بـيـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ ماـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ عـلـيـهـ مـوـقـفـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـاـخـبـارـ التـيـ

سـوـدـتـ بـهـاـ التـيـ سـوـدـتـ بـهـاـ بـعـضـ كـتـبـ التـارـيـخـ اوـ الـكـتـبـ التـيـ الفـهاـ - 00:01:37

الـتـيـ الفـهاـ اـهـلـ الـحـقـ وـالـظـلـالـ وـاـنـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ لـاـ تـخـرـجـ عـنـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ اـمـاـ كـذـبـ دـسـهـ اـهـلـ الزـيـغـ وـالـظـلـالـ مـنـ

الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـاـتـبـاعـهـمـ اوـ مـنـ اوـ اـتـبـاعـهـمـ مـنـ الـفـرـقـ الـمـنـتـسـبـةـ إـلـىـ الـاـسـلـامـ زـوـرـاـ وـبـهـتـاـنـاـ - 00:01:58

وـاـمـاـ اـخـبـارـ قدـ اـخـتـلـطـ فـيـهـ الصـدـقـ بـالـكـذـبـ وـلـمـ يـتـمـيزـ صـادـقـهـاـ مـنـ كـاذـبـهاـ وـهـذـانـ الـقـسـمـانـ يـكـونـ مـوـقـفـ الـمـسـلـمـ مـنـهـاـ رـفـضـهـاـ يـكـونـ مـوـقـفـ

الـمـسـلـمـ مـنـهـاـ رـفـضـهـاـ وـدـحـوـهـاـ وـالـقـسـمـ الثـالـثـ مـاـ هـوـ صـحـيـحـ - 00:02:23

لـكـنـهـ لـاـ يـنـقـصـ مـنـ قـدـرـ الصـاحـبـةـ لـاـنـهـ صـادـرـ عـنـ اـجـتـهـادـ وـالـمـجـتـهـدـ مـمـدـوحـ مـثـابـ لـاـ يـنـتـقـصـ وـلـاـ يـعـابـ.ـ ثـمـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ مـبـيـنـ اـنـ مـاـ

قـدـ يـقـعـ مـنـ بـعـضـ اـفـرـادـ الصـاحـبـةـ مـنـ سـيـنـاتـ - 00:02:46

فـلـهـمـ مـنـ الـحـسـنـاتـ مـاـ يـغـطـيـهـ وـيـغـمـرـهـ وـيـغـفـرـهـ قـالـ وـلـيـسـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـ الصـاحـبـةـ مـعـصـومـ عـنـ كـبـائـرـ الـاثـمـ وـصـغـائـرـهـ بـلـ تـجـوزـ

عـلـيـهـمـ الذـنـوبـ فـيـ الجـملـةـ وـلـهـمـ مـنـ السـوـابـتـ وـالـفـضـائـلـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ مـاـ يـصـدـرـ مـنـهـمـ اـنـ صـدرـ - 00:03:08

حـتـىـ اـنـهـ يـغـفـرـ لـهـمـ مـنـ السـيـئـاتـ مـاـ لـاـ يـغـفـرـ لـمـنـ بـعـدـهـمـ لـاـنـهـمـ مـنـ الـحـسـنـاتـ التـيـ تـمـحـوـ السـيـئـاتـ مـاـ لـيـسـ لـمـنـ بـعـدـهـمـ وـقـدـ ثـبـتـ بـقـوـلـ

رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـمـ خـيـرـ الـقـرـوـنـ - 00:03:31

وـاـنـ المـدـ مـنـ اـحـدـهـمـ اـذـاـ تـصـدـقـ بـهـ كـانـ اـفـضـلـ مـنـ جـبـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ مـنـ بـعـدـهـمـ ثـمـ اـذـاـ كـانـ قـدـ صـدـرـ مـنـ اـحـدـهـمـ ذـنـبـ فـيـكـونـ قـدـ تـابـ مـنـهـ اوـ

اـتـىـ بـحـسـنـاتـ تـمـحـوـهـ - 00:03:48

اوـ غـفـرـ لـهـ بـفـضـلـ سـابـقـتـهـ اوـ بـشـفـاعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذـيـ هـمـ اـحـقـ النـاسـ بـشـفـاعـتـهـ اوـ اـبـتـلـيـ بـبـلـاءـ بـلـاءـ فـيـ

الـدـنـيـاـ كـفـرـ بـهـ عـنـهـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ فـيـ الذـنـوبـ الـمـحـقـقـةـ فـكـيـفـ بـالـاـمـورـ الـتـيـ كـانـواـ فـيـهـاـ مـجـتـهـدـيـنـ ؟ـ اـنـ اـصـابـوـاـ فـلـهـمـ اـجـرـانـ - 00:04:04

وـاـنـ اـخـطـلـاـوـاـ فـلـهـمـ اـجـرـ وـاـحـدـ وـالـخـطـأـ مـغـفـرـ لـهـمـ.ـ ثـمـ الـقـدـرـ الذـيـ يـنـكـرـ مـنـ فـعـلـ بـعـضـهـمـ قـلـيلـ نـزـرـ مـغـمـورـ فـيـ جـنـبـ فـضـائـلـهـمـ مـنـ الـاـيمـانـ

بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع - 00:04:31

ومن نظر في سيرتهم بعلم وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير القرون بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة. التي - 00:04:50

التي هي خير الامم واكرمتها على الله تعالى هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله مما يدافع به عن اعراض صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مما به تخرس السنة اعدائه اعدائهم الحاذقين. والمغرضين الذين جعلوا مسبة الصحابة والحقيقة - 00:05:10

في اعراضهم شغلهم الشاغل لانهم يعلمون انه اذا فقدت الثقة بالصحابة تتحقق لهم الطعن في هذا الدين لان الدين جاءنا من طريقهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

ثم ايضا هم خير الامة وصفوتها وقدوتها فاذا طعن في خير الامة وصفوتها وقدوتها فقدت الثقة بالامة وبدينها. هذا ما يريده الاعداء لدين الاسلام وكلام الشيخ رحمه الله يتضمن ان اجماع الصحابة معصوم من الخطأ قطعا - 00:05:56

لأنهم لا يجمعون على ضلاله وانما قد يتطرق الخطأ لافرادهم وهو خطأ صادر عن اجتهاد وهو مغفور على كل حال. غفرانا معه الثواب والاجر فالحمد لله الذي رد سهام الحاذقين الى نحورهم. ثم تكلم الشيخ رحمه الله عن كرامات الاولياء وهي خوارق العادات - 00:06:19

التي يجريها الله على ايدي بعضهم اما لحاجة بال المسلمين او لحجۃ في الدين وذلك لان الناس في موضوع كرامات الاولياء انقسموا الى ثلاثة اقسام طرفان ووسط. طرف ينكر الكرامات وهم - 00:06:44

ومن تأثر بهم من العقلانيين المعاصرین ويقولون ان الخوارق ان الخوارق خاصة بالانبياء. معجزة لهم فلو اجيز وقوعها لغيرهم اشتبه غير النبي بالنبي وطرف الغلا في اثباتها وعلق عليها امورا باطلة من الشعوذة والاعتقاد في اصحابها انهم ينفعون ويضررون من دون الله - 00:07:01

وهوئاء هم الصوفية والقبورية مشركون والوسط وهم اهل السنة والجماعة اثبتوا وقوع الكرامات لبعض الاولياء الصالحين من غير غلو باصحابها ولا تعلق عليهم كما يفعله الصوفية والقبورية ولهذا قال الشيخ رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة - 00:07:28
التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات
كالمتأثر عن سالف الامر في سورة الكهف وغيرها ويعني بذلك قصة اصحاب الكهف - 00:07:51

وقصة الخضر مع موسى وقصة ذي القرنيين وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة ما هو موجود فيها الى يوم القيمة وبهذا القدر تنتهي هذه الحلقة فالى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة - 00:08:09
الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - 00:08:29